@ 412 @ هريرة رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم قاتل ا اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وفي الصحيحين عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بأرض الحبشة فيها تصاوير لرسول ا صلى ا عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند ا يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن جندب قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلى ا أن يكون لي منكم خليل فإن ا قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك وفي + صحيح مسلم + عن أبي مرثد الغنوي أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها وفي + المسند وصحيح + أبي حاتم أنه قال إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد وقد تقدم نهيه أن يتخذ قبره عيدا فلما علم الصحابة أنه قد نهاهم عن أن يتخذوه مصلى للفرائض التي يتقرب بها إلى ا لئلا يتشبهوا بالمشركين الذين يتخذونها ويصلون بها وينذرون لها كان نهيهم عن دعائها أعظم وأعظم كما أنه لما نهاهم عن الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها لئلا يتشبهوا بمن يسجد للشمس كان نهيهم عن السجود للشمس أولى وأحرى فكان الصحابة يقصدون الصلاة والدعاء والذكر في المساجد التي بنيت دون قبور الأنبياء والصالحين التي نهوا أن